

600 مرض تهدد الحيوانات في مصر

أعلنت وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي في مصر أن هناك أكثر من 600 مرض يهدد الثروة الحيوانية، ولا يمكن مقاومتها إلا بعلم الكيمياء والتقدم التكنولوجي والتقنيات الحديثة لأنها خط الدفاع الأول في تصنيع اللقاحات لمواجهة هذه الأمراض.

وناقش المؤتمر، في كلمة القاها رئيس الهيئة العامة للخدمات البيطرية في وزارة الزراعة أسامة سليم خلال المؤتمر الأول للتلوث البيئي وأثره على صحة الحيوان الذي نظم مؤخرا بالقاهرة.

وأشار المؤتمر، الذي استمر ثلاثة أيام، أكثر من 62 بحثا وورقة عمل تناولت الآثار السلبية لتلوث البيئة على صحة الحيوان وإنتاج اللحوم والألبان والدواجن والبيض والأسماك، كما ناقش الباحثون مخاطر التلوث الكيميائي الذي يشمل الأدوية والهرمونات والمعادن الثقيلة والسوم الفطرية.

المياه الملوثة بالبراز خطر صحي عالي

أفاد تقرير نشر مؤخرا أن ملياري شخص يستخدمون مياهها ملوثة بالبراز، ما يشكل تهديدا صحيا عاليا على رغم ملايين الدولارات التي تنفق على الصرف الصحي. وما زال سبع سكان العالم معظمهم من فقراء الأرياف يتبرزون في العراء، ما يؤدي إلى تلوث المياه وتهيئة أرضية خصبة للإسهال والكوليرا والديزنتاريا والتيفويد. وتؤكد منظمة الصحة العالمية أن عدم كفاية إمدادات المياه والصرف الصحي تؤدي إلى خسائر اقتصادية سنوية قدرها 260 بليون دولار. وتتجه معظم التمدينات نحو الاستثمار في المياه والربع فقط نحو الصرف الصحي، بينما تهمل في الغالب المناطق الريفية. وقد توافرت المياه النظيفة لأكثر من بليونني شخص خلال العقدين الماضيين، وتمكن بليونان تقريبا من الحصول على خدمات الصرف الصحي المحسنة خلال الفترة نفسها.

بيان اليوم

الخميس

27 نونبر 2014

العدد:7384

عربة مثلجات تعمل بالطاقة الشمسية

يوزع الأميركي جان هوفمان مثلجات مصنوعة من مواد بلاطجة موسمية، مستخدما في مهمته عربة هي الأولى من نوعها في أميركا تسير على الطاقة الشمسية.

اختار هوفمان الذي يحمل دكتوراه في الفلسفة ويؤمن بأن للبيئة حقوقا علينا، أن يسمي الشاحنة «إبيقورس 101»، لأنه أراد للناس أن يفهموا فلسفته، إذ إن «إبيقورس» فيلسوف إغريقي كرس حياته لإحداث فرق إيجابي في حياة الآخرين.

ويقوم هوفمان بتقديم طعام صديق للبيئة عبر شاحنته الصديقة للبيئة. ويعتمد نظاما لتحديد المواقع موصولاً بموقع إلكتروني خاص به، لذا بإمكان الراغبين للحاق به أينما كان للاستمتاع بما يقدمه من أطايب صحية يجول بها في عربة غريبة الشكل تجر وراءها فلاجة تزن 360 كيلوغراما.

برنامج حماية وتنمية واحات النخيل بمراكش.. تجربة واعدة للحفاظ على تراث وطني ثمين

■ محمد التضاوتي

يا مراكش يا وريدة بين النخيل" مطلع أغنية شهيرة يتغنى بها المغاربة. واحة مدينة مراكش شهيدت في القرن الحادي عشر الميلادي، باتت جزء يميز فضاءات المدينة الأثرية الحمراء. مدينة ذات أهمية جمالية وثقافية وتاريخية، ينعشها نهر "تانسيفت" وتتوفر على نظام لري يدعى (الخطارات).

وأمام تدهور مواردها الطبيعية تم إصدار العديد من النصوص التشريعية لحماية هذا الفضاء الهش، لكن دون جدوى. تضررت الواحة جراء العديد من الممارسات المختلفة، حيث طالتها مختلف الأضرار التي حلت بتراث الواحات بالمغرب عموما.

المؤسسة.. المحرك النشط

على إثر ذلك تكفل العاهل المغربي محمد السادس بحماية النخيل وواحات المدينة عبر إطلاق برنامج حماية وتنمية واحة النخيل بمراكش. وعملت رئيسة مؤسسة محمد السادس لحماية النبة الأميرة للا حسناء على توحيد مهام مجموع الفاعلين المنخرطين في حماية واحة النخيل بمراكش. وتعهدت المؤسسة على التنسيق وتوحيد كافة المساعي والطاقت.

تؤكد بعض المصادر التاريخية أن الواحة نشأت بشكل تلقائي حوالي القرن الحادي عشر على إثر حلول المرابطين آتين من الجنوب، وتحتد اليوم على مساحة 12000 هكتار يشكل عام وتضم حوالي 100000 نخلة نخيل. وقد تم تسجيل الواحة بمثابة موقع محمي بموجب الظهير الشريف الصادر في 25 مارس 1929. وحدد برنامج حماية واحة النخيل أربعة محاور للعمل تتجلى في إعادة تشكيل المنظومة البيئية للواحة. وإعادة النظر في تدبير الموارد المائية ثم التخفيف من وطأة الزحف العمراني مع إشراك الساكنة والنسيج الجمعي في هذه المبادرة.

إعادة تشكيل المنظومة البيئية للواحة

وأنتج مبنيت، منذ انطلاق برنامج إعادة تشكيل المنظومة البيئية للواحة، ما يناهز 80000 شتلة في السنة. كما ينتج أمواد النباتية لإعادة غرس النخيل مع انتقاء الأنواع الأكثر مقاومة للظروف الصعبة. خصوصا المتكيفة مع مناخ مراكش، أكثر برودة من المنطقة الصحراوية، إذ تحتاج النخلة المثمرة إلى عدد معين من الأيام المشمسة لكي تنضج ولا تقوى على ذلك سوى أنواع تنضج قبل الأوان. ومكن البرنامج بعد مرور سبع سنوات



على انطلاقه من غرس 542000 غرسة أي بزيادة 26% مقارنة مع الهدف الرئيسي الذي كان محددًا في السنة. وصيانة 80000 نخلة كبيرة ثم إزالة 15047 نخلة ميتة من خلال إزالة 41620 متر مكعب من الحصى ونقلها إلى المطرح البلدي لتقليص هذا الجزء الظاهر من الزحف العمراني. وقد تم غرس 8000 نخلة مثمرة ضمن برنامج "التعويض الطوعي للكربون" المعتمد من طرف مؤسسة محمد السادس للبيئة. وذلك بغية حبس حوالي 9600 طن مقابل ثاني أوكسيد الكربون على طول مدة حياة النخيل (100 سنة). كما أطلقت عملية غرس 13500 شتلة

حكيمة الحيطي: معالجة قضايا البيئة شأن وطني وليس فقط حكوميا

التلوث يكلف المغرب أربع نقاط من الناتج الداخلي الخام ويتسبب في هدر 200 ألف فرصة عمل سنويا

نظمت الجماعة الحضرية لطنجة، يوم الجمعة الماضي، بتنسيق مع الوزارة المتتدية المكلفة بالبيئة، الدورة الأولى للملتقى التشاوري حول «ميثاق المدينة. محور البيئة والنظافة».

وقالت الوزيرة المنتدبة المكلفة بالبيئة حكيمة الحيطي في كلمة بالمناسبة، التي حضرتها فعاليات منتخبة واقتصادية إضافة إلى ممثلي نحو 500 من جمعيات المجتمع المدني المهتمة بالمجال التنموي، إن هذه الظاهرة تعد خير مثال للتعاون والتشاور الذي يجب أن يقوم بين المسؤولين والأطارات المؤسساتية والمجتمع المدني والمقاولات المواطنة لمواجهة التحديات المطروحة في مجال البيئة والتجاوب مع مقتضيات دستور 2011 الذي بوا البيئة والمحيط الأيكولوجي مكانة أساسية وضرورية لتحقيق التنمية المستدامة.

وأضافت أن الجيل الجديد من الاستراتيجيات التنموية التي تستفيد منها المدن المغربية ومنها مدينة طنجة تراعى بالأساس ضمان التفاعلية البرامج في نسق واحد لتعزيز موقع البيئة السلمية في المحيط المحلي عبر البات عملية تعالج مشاكل التلوث وصرف ومعالجة المياه العادمة وتدبير النفايات وتنميتها واستغلالها في توليد الطاقات المتجددة وتوفير الفضاءات الخضراء التي تحسن ظروف عيش السكان وتعزز كذلك جاذبية المدن في المجالين السياحي والاقتصادي.

واعتبرت الوزيرة أن هذه الإجراءات بالإضافة إلى التأطير القانوني للمجال البيئي ستمكن من تحقيق استراتيجيات التنمية الشاملة والحد من الاستغلال المفرط لموارد الطاقة والموارد الطبيعية وترشيد النفقات، مشيرة إلى أن التلوث في مختلف أشكاله وتدهور البيئة يكلف

جمعية «بييزاج»: اجنتات غابة بوسكورة

جريمة ضد البيئة

طالبت جمعية بييزاج لحماية البيئة بفتح تحقيق فيما تتعرض له غابة بوسكورة التابعة لجماعة بوسكورة بإقليم النواصر بجهة الدار البيضاء، من اجنتات واستنزاف، فيما اعتبرته الجمعية بمثابة جريمة ضد البيئة.

وأفاد بلاغ للجمعية توصلنا بنسخة منه أن نشطاء في حماية البيئة من أبناء المنطقة أكدوا أن هذا الفضاء شهد قطع وقتل مئات الأشجار وتحويلها إلى فحم للأفران، وذلك بغاية إقامة مشروع وسط الغابة. في حين تعتبر هذه الغابة متنفس طبيعي وتكولوجي فريد ووحيد بالنسبة لسكانة العاصمة الاقتصادية التي تعاني من تلوث الهواء بنسبة كبيرة. واعتبرت الجمعية أن هذه التجاوزات تتناقض جملة وتفصيلا مع مضمين القانون الإطار رقم 99.12 بمثابة ميثاق وطني للبيئة والتنمية المستدامة، والذي يدعو إلى تعزيز حماية الموارد والأوساط الطبيعية والتنوع البيولوجي والمحافظة عليها، والوقاية من الملوثات والإبذاءات ومكافحتها، وكذا ضمان التوازن الايكولوجي للغابة والأنظمة البيئية الغابوية والتنوع البيولوجي والمحافظة على الأصناف الحيوانية والنباتية.

وأكدت الجمعية أن هذا الاستهتار بالمكونات الطبيعية بالبلد، يمثل ضربا للقوانين المعمول بها، داعية إلى جعل الاستثمار وسيلة للتنمية المستدامة وليس مسببا في تدمير المكونات الطبيعية الفريدة للبلد.



يعقد المنتدى العربي للبيئة والتنمية

(أفد) مؤتمره السنوي السابع حول تحديات الأمن الغذائي في البلدان العربية يومي 26 و27 في نونبر الجاري، في العاصمة الأردنية عمان، بالتعاون مع جامعة البترا. وسيتم خلال هذا المؤتمر الرفيع المستوى إطلاق ومناقشة التقرير الذي يصدره المنتدى حول الموضوع.

ويستقطب هذا المؤتمر الدولي، الذي يعقد برعاية الملك الأردني عبد الله الثاني، مئات القادة في مجال الزراعة والإنتاج الغذائي، بما في ذلك نحو 25 وزيرا ورئيس منظمة والصندوق تنمية وعدد من كبار الخبراء الاستراتيجيين. ويلقي الأمير الحسن بن طلال، رئيس منتدى الفكر العربي، كلمة رئيسية حول دور التعاون الإقليمي في الأمن الغذائي.

ومن المنظمات المشاركة: الفاو، الأسكوا، الصندوق العربي للتنمية الاقتصادية، الصندوق الكويتي، البنك الإسلامي للتنمية، المنظمة العربية للتنمية الزراعية، وإيكاردا. وتدعم هيئة البيئة. أبوظبي المؤتمر بصفتها الشريك الرسمي، وهي متخلة على أعلى مستوى من خلال مشاركة الأمينة العامة رزان خليفة المبارك التي أقت بدورها كلمة في حفل الافتتاح، إلى جانب مجموعة من خبراء الهيئة.

وتتميز أشغال المؤتمر بعرض تقرير «الأمن الغذائي في البلدان العربية: التحديات والتوقعات» الذي ساهم في إعداده أكثر من مئة خبير. وهو يعطي صورة شاملة عن حالة إنتاج الغذاء في البلدان العربية، كما يقترح خريطة طريق لردم الفجوة الغذائية وتحقيق الأمن الغذائي. ويشتمل التقرير على مجموعة خرايط تظهر توافر المياه العذبة والأراضي الصالحة للزراعة وأراضي المراعي في كل بلد عربي، استناداً إلى آخر المعلومات الموثقة، وسيتم إطلاقها للمرة الأولى في المؤتمر.

والى جانب استعراض

وضع الغذاء وتوقعات

المستقبل في المنطقة،

تحديات الأمن الغذائي العربي

في صلب أشغال مؤتمر «أفد» بعمان

يعطي مؤتمر «أفد» الفرصة لمناقشة مسارات بديلة للتنمية الزراعية وإنتاج الغذاء، وذلك بمشاركة عدد من أبرز الخبراء الاستراتيجيين في هذا المجال، مثل لوكاس سيمونز خبير تحولات السوق للزراعة المستدامة، وإيكارت وورذن مؤلف كتاب النفط للغذاء، وحافظ غانم كبير باحثي معهد بروكينغز في الاقتصاد الزراعي. ويضم برنامج المؤتمر عددا من المتحدثين البارزين، بينهم طارق الزدجالي مدير العام المنظمة العربية للتنمية الزراعية، وعبد السلام ولد أحمد المدير العام المساعد والممثل لمنظمة الأغذية والزراعة (فاو)، ومحمود الصلح المدير العام لإيكاردا، وعلي الطخيس عضو لجنة المياه والأشغال في مجلس الشورى السعودي، وعبدانن شهاب الدين المدير العام لمؤسسة الكويت للتقدم العلمي، وروب بابيلي مدير بحوث الطاقة

والبيئة والموارد في تشاتهام هاوس في لندن، وعبد الكريم صادق كبير الاقتصاديين في الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية. وضمن منتدى قادة المستقبل البيئيين، الذي يعقد على هامش المؤتمر، يلتقي طلاب الجامعات من مختلف الدول العربية مرة أخرى في مؤتمر «أفد» السنوي. ففي كل عام، يشرك «أفد» المتدربين من الجامعات الأعضاء في الأعمال التحضيرية لتقريره السنوي وفي مناقشات المؤتمر. ويعمل الطلاب على توصيات يقدمونها للمؤتمر، وتعكس وجهات نظرهم حول سبل حماية حق الأجيال العربية في الأمن الغذائي.

وكشف الأمين العام للمنتدى نجيب صعب أنه سيتم خلال المؤتمر، وبالتعاون مع شركة أكوا باور، إطلاق دليل حول كفاءة المياه تم إنجازه خصيصاً للدول العربية، وذلك من ضمن مبادرة «الاقتصاد العربي الأخضر» التي تولاها المنتدى.
يشار إلى أن «أفد» كان قد أطلق دليل كفاءة الطاقة عام 2012، وتم استخدامه على نطاق واسع في النظم لأغراض التدريب على تحسين كفاءة الطاقة في الابنية.

www.afe2014.org